

السبت 29-03-2008

211-فرسان العصور

"مسرحية قصيرة قديمة" 1980 (تصلح الآن)

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربية

دمشق 30/29 مارس 2008

(ترتفع ستارة خوف الناس من الشمس الوجلة)

[قد أعطى كل فريق للأخر ظهره .

وانشغل الفارس في أحد الجنين بملء الزمرك اللامع .

وانهك الآخر في وضع حجارة بطارية

تُملاً تلقائياً]

(يُنْفَخ في الصور)

[يتقدم أحد الفرسان من الجيش الأول للخلف

يمسك بشماله

مقود فرس لُعبة

ويلوح بيمينه

بذراع الزمرك المخلوع:]

أنا فارس عصر الأزرار

الأقنعة الأسرار

قمرى أخذود ظلام من صلب منصرهٍ بارد

ليلاى من الألياف الممطوطه

والزرع قمامة

حوتى يفتحُ فاه

ألقمه البشر، بقايا القمح، الكلمات

أنا فارسُ كل الأزماتُ

-2-

[يأتى دور الفارس من جيش الأعدادُ

فيكور كلماتٍ مصقولة

يطلقها ذاهلةً مذهولةً]

أنا سيد كل الأجواءُ

أرسم قدر الناس بمطواة

وأحول سير الأيام

بالطلقة والألغامُ

أحتجز امرأةً خرساءَ جنينا في الشهر التاسع

أجعلها تتكلم

أنتزع النصر من الطفل الأعزلُ

-3-

[يقفز من الجيش الآخرِ شخص يدعى المغوار الفهامه]

أنا فارس عصرى الحرُ

أفهمها وهى تمرُ

[يأخذه الزهو فينطلق يعيد]

أنا فارس عصرى الحر الثائرُ

أفهمها وهى تمر بسر الخاطرُ

أنظم بيتا مكسورا تسكنه الأشباحُ

أعشق بدني

أفترش امرأتى "ذاتي"

ألتهم اللذة أتقايأ

أبدأ شيقاً أبدا

أتصدى

أقهر غانية الخائنةُ

تضحك مني إهلاسا

فأضعف كأسي

أنا سيد نفسي

-4-

[يأتيه الرد من الرجل الرادار ربيب المدفع والخاتم]
 أنا فارس خطى الساخن
 وأعدوا . .
 القرش أمان الثورة
 والكذب غطاء العورة
 والمرأه حاملة الراية
 تغنج بشعارات الساعة
 فأشاركها

-5-

[يقفز من يلقيه قولا أمضى]
 أنا فارس ليلى المقدام
 ألعب في ساحة حلمي
 أتمنطق بالأيام
 أعرف نفسي أبحث أجدد
 أمتز على عجز أريكه
 أتداعى "حرا"
 ففروسيه هذا العصر
 هي جذق ألعيب القصر

-6-

[يجر من غصص الرأس بعلم القرمان
 ليؤذن في الناس بقول فصل في خلق الفرسان]
 أنا فارس غدنا الثائر
 أتجاوز
 أكسبها دون قتال
 أعدو فرحا معصوب العينين
 نحو الهاوية المتساوي فيها كل الناس
 من يملك زرا أو يحمل مطواه
 من يكتب شعرا، يقتل طفلا، يهتك عرضا

أو يستغرق في الإغماء النشوانُ
فالكل يمارس دورة
في التعجيل بإنهاء المعركة العوره
قبل بدايتها
[تنسدل ستارة وعى الناس على أفق الرؤية]

(2008)

بيان ختامى:

من بعد الإجماع العادى،

غير العادى

قرر كل الفرسان بأن الشيء لزوم الشيء تمأدى

حتى بات الأمر كما لو كان الأمر كذلك.

ولذلك

فليبق الأمر كذلك.

أرسل تعليقا

TheManAndEvolution-FORUM@arabpsynet.com

http://www.rakhawy.org/a_site/everyday/sendcomment/index.html

The Man & Evolution FORUM Web Site

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/>

All Interventions: The Man & Evolution FORUM Messages

<http://fr.groups.yahoo.com/group/TheManAndEvolutionForum/messages/1>

Pr. Yahia Rakhawy Web Site

http://www.rakhawy.org/a_site